الدرس النحوي في القراءات القرآنية المجهولة القارئ

د. طلال وسام البكري

جامعة تكريت

المقدمة

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وبعد: أغفل كثير من الدارسين أثر القراءات القرآنية في الدرس النحوي، وشغل بعضهم بالقراءات القرآنية السبعة المتواترة، وكان شغل القليل منهم بالقراءات الأخرى، ومما لا يخفى أن لهذه القراءات الأخيرة أثر في إغناء الدرس النحوي، والسير به نحو الإبداع والأصالة، سواء كان ذلك في توجيه القراءات من الناحية النحوية بما لا يتعارض مع سند القراءة المتصل أو بيان المعاني المترتبة من جرّاء التغيير في الحركات الإعرابية. لقد وفق علماؤنا الأقدمون في تدوين تلك القراءات وتوجيهها ونسبتها، وبيان المعاني المترتبة من جرَّاء تغير الحكم النحوي.

وجاء هذا البحث مكمِّلاً للمسيرة، فجمع القراءات القرآنية المتعلقة بالدرس النحوي التي لم تنسب في أغلب كتب القراءات، والتفسير، وعلوم القرآن، وكتب اللغة، ونسبها، ومن ثم وجَّهها توجيهًا نحويًّا، وذلك من خلال عرضها على كتب القراءات المعتمدة لمعرفة نسبتها إلى قارئيها، ومن ثم عرضها على كتب اللغة والتفسير والقراءات لتوجيهها وبيان أهميتها في الدرس النحوي. ولا بد أن أشير إلى كتاب معجم القراءات القرآنية كان الأصل في إحصاء القراءات المجهولة القارئ.

المبحث الأول
القراءات القرآنية المعلومة القارئ

جمع هذا المبحث نوعين من القراءات القرآنية، الأول القراءات التي ذكرتها بعض كتب القراءات والتفسير واللغة ولم تنسبها إلى قارئ، إذ نسبتها إلى قارئيها ووجَّهتها توجيهًا نحويًّا، وبذلك أقرَّها الدرس النحوي، فأصبحت معلومة للقارئ.

والثانية: القراءات القرآنية التي وجدت في المصادر الآنفة الذكر على أنها قراءة ولم تنسب، ولم أجد لها قارئًا، فاكتفيت بتوجيهها توجيهًا نحويًّا مع بيان أثرها في الدرس النحوي، فأقرها البحث على أنها قراءة قرآنية، وإن لم تنسب إلى قارئ، فأصبحت بحكم المعلومة للقارئ، وفيما يأتي بيان لهذين النوعين من القراءات:

١. قوله ﷺ: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١]، وقرئ: (الرحمنَ الرحيمَ)، بالنصب فيهما على المدح، وذكر العلماء أنها قراءة، ولم ينسبوها إلى قارئ[١]، ونسبها أبو حيان إلى أبي العالية وابن السميفع وعيسى بن عمر[٢]، ولم يذكر النحّاس أنها قراءة إذ استعمل كلمة (يجوز) بدلاً من كلمة (يقرأ)، فقال: «ويجوز النصب في (الرحمن الرحيم) على المدح»[٣]، وأرجح أنها قراءة إذ نسبت إلى قارئ ولها وجه نحوي وهذا ينطبق على جميع القراءات التي لم اعلق عليها لاحقًا.

٢. قوله ﷺ: ﴿رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]، وقرئ: (ربُّ العالمين)، بالرفع، وذكرت هذه القراءة منسوبة وغير منسوبة عند أهل القراءات، ونسبت إلى أبي زيد سعيد بن أوس عن بعض العرب[٤].

ولم يذكر النحويون أنها قراءة، واستعملوا كلمة (يجوز) الرفع على إضمار تقديره هو رب العالمين[٥].

٣. قوله ﷺ: ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ﴾ [البقرة: ٧]، وقرئ: (غشاوةً)، بالنصب بفعل دل عليه على تقدير وجعل على أبصارهم غشاوة[٦]، ونسبها بعضهم إلى الحسن[٧]، وإلى إبراهيم بن أبي عبلة وأبي حيوة[٨]، على تقدير: وجعل على أبصارهم غشاوة[٩].

٤. قوله ﷺ: ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ﴾ [البقرة: ١١٧]، وقرئ: (بديعِ السموات)، بالجر، ونسبت إلى صالح بن حمد[١٠]. ووجِّهت على أن الجر صفة (لله) في قوله: ﴿وَلِلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ﴾، ويجوز أن تكون (بديع) بدلاً من الهاء في قوله: ﴿لَّهُۥ قَٰنِتُونَ﴾[١١].

٥. قوله ﷺ: ﴿أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ حَضَرَ يَعۡقُوبَ ٱلۡمَوۡتُ﴾ [البقرة: ١٣٣]، وقرئ: (يعقوبُ الموتَ)، برفع الأول ونصب الثاني، على أن (يعقوب) فاعل و(الموت) مفعول به، ولم تنسب إلى قارئ معين، بل نسبت إلى بعضهم[١٢]. مما يدل على أنها قراءة إذ استعمل لفظ: (يُقرأ) الدال على أنها قراءة أيضًا.

٦. قوله ﷺ: ﴿وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٖ مَّا تَبِعُواْ قِبۡلَتَكَۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٖ قِبۡلَتَهُمۡۚ﴾ [البقرة: ١٤٥]، وقرئ: (بتابعِ قبلتِهم)، بالجر والإضافة[١٣]، ونسبت إلى عيسى بن عمر[١٤].

٧. قوله ﷻ: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧]، وقرئ: (أحلَّ لكم ليلة الصيام الرفثَ)، بنصب (الرفث) على المفعولية، و(أحل) بالبناء للمعلوم ونسبت إلى ابن ميسرة[١٥].

٨. قوله ﷻ: ﴿فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾ [البقرة: ٢١٠]، وقرئ: (وقضاءِ الأمرِ)، بالجر والإضافة، ونسبت إلى معاذ بن جبل[١٦]، وكذلك نسبت إلى ابن مقسم[١٧]، وإلى محمد بن السميقع اليماني[١٨]. ومنهم من لم ينسبها إلى قارئ[١٩].

٩. قوله ﷻ: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٦]، وقرئ: (كَتَبَ عليكم القتالَ)، نسبت إلى «اليماني وكرداب (كَتَبَ عليكم القتال) بثلاث فتحات»[٢٠]، أي: كتب اللهُ عليكم القتال، بالبناء للمعلوم والنصب على المفعولية.

١٠. قوله ﷻ: ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا﴾ [البقرة: ٢٣٦]، وقرئ: (على الموسع قَدَرَه)، نسبت إلى «الضحّاك وابن أبي عبلة (على الموسع قدره وعلى المقتر قدره بثلاث فتحات فيهما)»[٢١]، ونسبها النحاس إلى الفرّاء فقال: «وأجاز الفراء (قدره)... فأما النصب فلأن معنى (متّعوهن، وأعطوهن) واحد»[٢٢].

١١. قوله ﷻ: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٥٣]، وقرئ: (اللهَ)، بنصب اسم الجلالة، نسبت إلى ابن ميسرة[٢٣]، وجعل الضمير في اسم الفاعل راجع على (من) السابقة[٢٤].

١٢. قوله ﷻ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، وقرئ: (الحيَّ القيومَ) بالنصب فيهما، ونسبت إلى الحسن[٢٥]، ورفض النحاس هذه القراءة قائلاً: «ويجوز في غير القرآن النصب على المدح»[٢٦]. والصحيح- والله اعلم- أنها قراءة إذ توفرت فيها شروط القراءة التي أجمع عليها القراء.

١٣. قوله ﷻ: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، وقرئ: (وَسْعُ كرسيِّه السمواتُ)، نسبت إلى بعض روايات يعقوب بإضافة (وسع) على أنه مبتدأ و(كرسيه) مضاف إليه و(السموات) الخبر[٢٧].

١٤. قوله ﷻ: ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ﴾ [البقرة: ٢٦١]، وقرئ: (مائةَ)، بنصب التاء في (مائة)، ونسبت إلى يعقوب الحضرميّ على تقدير: أنبتت مائة حبة، وهذا التقدير ينسجم مع السياق[٢٨].

١٥. قوله ﷻ: ﴿لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ﴾ [البقرة: ٢٦٢]، وقرئ: (ولا خوفَ)، بالنصب، ونسبت إلى يعقوب والحسن[٢٩]، على أن (لا) عاملة عمل (إنّ) و(خوف) اسمها، والمضاف إليه محذوف على تقدير: فلا خوف شيء[٣٠].

١٦. قوله ﷻ: ﴿لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ﴾ [البقرة: ٢٦٢]، وقرئ: (ولا خوفُ)، بالرفع من غير تنوين، ونسبت إلى ابن محيصن[٣١]، على أن (لا) عاملة عمل (ليس)، والمضاف إليه محذوف، أي: فلا خوف شيء عليهم[٣٢].

١٧. قوله ﷻ: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [آل عمران: ١٨]، وقرئ: (شهدُ اللهِ)، بالإضافة، نسبت إلى يعقوب[٣٣].

١٨. قوله ﷻ: ﴿إِنَّ أَوۡلَى ٱلنَّاسِ بِإِبۡرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۗ﴾ [آل عمران: ٦٨]، وقرئ: (وهذا النبيِّ)، «ويُقرأ بالجر عطفاً على (إبراهيم)، أي إن أولى الناس بإبراهيم وبهذا النبي كل من يتبعه، ولم تنسب هذه القراءة إلى قارئ»[٣٤]، والراجح أنها قراءة لموافقتها شروط القراءة باستعمال العلماء لفظ (قراءة) وتصريفاته وأصبحت بحكم معلومة القارئ وإن لم تنسب إلى قارئ معين لعدم توفر المصادر المثبتة لتسمية القارئ وهذا ينطبق على كل قراءة لم اعلق عليها إذا كانت مشتركة بالعلة نفسها.

١٩. قوله ﷻ: ﴿لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَتۡلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمۡۖ﴾ [آل عمران: ١٥٤]، وقرئ: (كَتَبَ عليهم القتلَ)، بالنصب، ونسبت إلى ابن عباس[٣٥]، وإلى اليماني[٣٦]. أي: كتب الله عليهم القتل، بالبناء على المعلوم والنصب على المفعولية.

٢٠. قوله ﷻ: ﴿إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [آل عمران: ١٩٠]، ووجدت: (لآياتٌ)، برفع (آيات)، لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر فضلا على أنني لم أجد لها تخريجا نحويّاً.

٢١. قوله ﷻ: ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾ [النساء: ١]، وقرئ: (خالقٌ منها زوجها وباثٌ منهما)، برفع (خالق) و(باث)، نسبت إلى خالد الحذاء[٣٧]. أي: هو خالق وهو باث، على أنهما خبران لمبتدأين محذوفين.

٢٢. قوله ﷻ: ﴿فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ١٩]، وقرئ: (ويجعلُ) برفع (يجعل)، نسبت إلى عيسى بن عمر[٣٨]، فيكون الواو للحال، والتقدير عسى أن تكرهوا شيئاً في حال جعل الله[٣٩].

٢٣. قوله ﷻ: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾ [النساء: ٣٦]، وقرئ: (والجار)، بالنصب، ونسبت إلى أبي حيوة[٤٠]، ونسبها النحاس إلى الفراء قائلاً: «قال الفراء: وفي مصاحف أهل الكوفة العتق (ذا القربى) ويجب على هذا أن يقرأ (والجار ذا القربى) تنصبه على إضمار فعل وتنصب ما بعده»[٤١]. ويجوز أن تكون (ذا) زائدة[٤٢].

٢٤. قوله ﷻ: ﴿فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُوا جَمِيعًا﴾ [النساء: ٧١]، ووجدت: (ثباتًا)، بالنصب والتنوين وهي لغة وليست قراءة[٤٣] ولم أجد هذه القراءة في ما بين يدي من مصادر مما يدل على أنها ليست قراءة كما ذكر الكرماني.

٢٥. قوله ﷻ: ﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ﴾ [النساء: ٩٠]، وقرئ: (حصرةٌ)، بالرفع والتنوين على أنه خبر مقدّم أو على انه مبتدأ و(صدورهم) الخبر، والجملة في محل نصب حال[٤٤]. والملاحظ أن هذه القراءة غير منسوبة، ولم يذكرها النحاس بل قال: «ويجوز خفضه على النعت ورفعه على الابتداء والخبر»[٤٥]، أي: تجوز في الكلام. والصحيح أنها قراءة وإن لم تنسب إلى قارئ، إذ نصَّ عليها أهل القراءات.

٢٦. قوله ﷻ: ﴿إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ﴾ [النساء: ١٤٠]، وقرئ: (مثلَهم) بنصب (مثل) «وهو مبني على الفتح لكونه مبهماً مضافاً إلى مبني»[٤٦]، واختلف البصريون والكوفيون في تخريج هذه القراءة، «وخرّجه البصريون على أنه مبني لإضافته إلى مبني... والكوفيون يجيزون في (مثل) أن تنصب محلاً على الظرف»[٤٧]. والظاهر أنها قراءة، إذ وردت في كتب القراءات وخرّجوها على أنها من القراءات الشاذة، ووافقهم أبو حيان[٤٨].

٢٧. قوله ﷻ: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [المائدة: ٥٤]، وقرئ: (أذلةً... أعزةً)، بالنصب فيهما، ونسبت إلى ابن ميسرة[٤٩]. والنصب على الحال، وصاحب الحال الضمير في قوله ﷻ: ﴿وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾[٥٠]. ووردت قراءة أخرى لابن عباس تعضدها وهي قوله: (أذلةً على المؤمنين غلظاً على الكافرين) بالنصب على الحال[٥١].

٢٨. قوله ﷻ: ﴿مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ﴾ [المائدة: ٦٠]، وقرئ: (وعبدةَ الطاغوتِ)، بالنصب والإضافة، ونسبت إلى علي بن أبي طالب[٥٢]، وذكر العكبري هذه القراءة ولم ينسبها[٥٣].

٢٩. قوله ﷻ: ﴿مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ﴾ [المائدة: ٦٠]، وقرئ: (وعبادَ الطاغوتِ)، بالنصب والإضافة، ونسبت إلى أبي واقد[٥٤]، وذكرها ابن جني من دون أن ينسبها[٥٥].

٣٠. قوله ﷻ: ﴿وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُواْ وَصَمُّواْ﴾ [المائدة: ٧١]، وقرئ: (فتنةً)، بالنصب فيها[٥٦]، ونسبت إلى الأعرج[٥٧]، وإلى أهل الحرمين[٥٨]. على أنها خبر كان واسمها محذوف تقديره البلية أو الخصلة[٥٩].

٣١. قوله ﷻ: ﴿فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة: ١١٧]، وقرئ: (أنت الرقيبُ)، «بالرفع أن تكون (أنت) مبتدأ و(الرقيب) خبره»[٦٠]، ونسبت إلى أبي معاذ[٦١].

٣٢. قوله ﷻ: ﴿قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ [المائدة: ١١٩]، وقرئ: (صدقَهم)، بالنصب على المصدر[٦٢]، ونسبت «إلى نبيح وأبي واقد (هذا يومُ) بالرفع والتنوين[٦٣]، وخرّج على أن (صدقهم) مفعول لأجله أو النصب على المصدر أو النصب على إسقاط الحرف[٦٤].

٣٣. قوله ﷻ: ﴿قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الأنعام: ١٤]، وذكرت: (فاطر)، بالنصب على إضمار (أعني) أو (أمدح)، ولم ينسبوها إلى قارئ واستعملوا كلمة (ويجوز)[٦٥]، أي: إنها ليست قراءة، ولم اجدها في كتب القراءات وإن كان لها وجه نحوي.

٣٤. قوله ﷻ: ﴿ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ﴾ [الأنعام: ٩٦]، وقرئ: (فالقَ... وجاعلَ)، بالنصب فيهما، ونسبت إلى الحسن[٦٦]، «وقد قرأ يزيد بن قطيب السكوني (وجاعل الليل سكناً)»[٦٧].

٣٥. قوله ﷻ: ﴿ وَقَالَ أَوْلِيَآؤُهُم مِّنَ ٱلْإِنسِ رَبَّنَا ٱسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَآ أَجَلَنَا ٱلَّذِىٓ أَجَّلْتَ لَنَا ﴾ [الأنعام: ١٢٨] «يقرأ (بلغَنا أجلُنا)، بفتح الغين في (بلغ) وضم اللام في (أجلنا) على أنه فعل وفاعل»[٦٨]. ولم تنسب إلى قارئ معين، إلا أنها قراءة وقد قرأ بها بعض القراء[٦٩].

٣٦. قوله ﷻ: ﴿ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ ﴾ [الأنعام: ١٣٧]، وقرئ: (زُيِّنَ... وقتلُ أولادِهِم شركائِهم)، بضم الزاي ورفع (قتل) وخفض (أولادهم) و(شركائهم)، ونسبت إلى أهل الشام[٧٠].

٣٧. قوله ﷻ: ﴿ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ ﴾ [الأنعام: ١٤٥]، وقرئ: (ميتةُ)، برفع (ميتة) على الفاعلية على أنه (كان) تامة[٧١]، ولم تنسب إلى قارئ إلا أنها وجدت في كتب القراءات، واستعمل لفظ (وقرئ) الدال على أنها قراءة.

٣٨. قوله ﷻ: ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾ [الأعراف: ٥٤]، وقرئ: (ربَّكم اللهَ)، بالنصب على البدلية و(الذي) خبر (إن)[٧٢]، ونسبت إلى بعض أهل المدينة[٧٣].

٣٩. قوله ﷻ: ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ﴾ [الأعراف: ١٤٢]، ووجدت «ويجوز لاخي هارون بالرفع أي: يا هارون»[٧٤] أي: إن هارون مرفوع على النداء. وارجّح أن هذه ليست بقراءة، ولم تنسب، واستعمل لفظ (ويجوز) الدال على الجواز اللغوي كما أسلفنا فضلا على عدم ذكرها في كتب القراءات حينما وردت في كتب بعض القراءات.

٤٠. قوله ﷻ: ﴿ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [الأعراف: ١٨٢]، وقرئ: (حيثِ)، بجر (حيث) «ومن العرب من يعرب (حيث) قراءة بعضهم (من حيث لا يعلمون) بالكسر تحتملها وتحتمل البناء على الكسر»[٧٥]. وهذا النص بيّن أهمية القراءة القرآنية في ردّ قاعدة نحوية وهي بناء (حيث) على الضم عند إضافتها إلى الجمل[٧٦]، ولم تنسب هذه القراءة إلى قارئ إلا أنها قراءة، وقد وردت بلفظ (قراءة بعضهم) كما أسلفنا.

٤١. قوله ﷻ: ﴿ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ﴾ [التوبة: ١٥]، وقرئ: (ويَذْهَبَ غَيْظُ)، «بفتح الياء والهاء وسكون الباء، و(غيظ) بالرفع على أنه فاعل»[٧٧]، ونسبت إلى عيسى بن عمر[٧٨]، وابن عمير[٧٩].

٤٢. قوله ﷻ: ﴿ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴾ [التوبة: ٦٦]، ووجدت: (يُعفَ) بضم الياء والبناء للمجهول، «قال أبو الفتح: الوجه (يعف) لتذكير الظروف»[٨٠]، ولم تنسب هذه القراءة، والراجح أنها ليست بقراءة إذ لم يستعمل كلمة (قرئ) بل استعمل (الوجه)، أي: إنه من الجائز لغة.

٤٣. قوله ﷻ: ﴿ وَمَا نَقَمُوٓا۟ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ ﴾ [التوبة: ٧٤]، وقرئ: (ورسولَهُ)، بالنصب على العطف على (الهاء) في قوله: (أغناهم)، أي: أغناهم الله وأغنى رسوله بالنبوّة والحرمة والغنائم، ويجوز أن يكون النصب على المعية[٨١]، وحكيت هذه القراءة عن الأخفش[٨٢]، ولم أجد هذه النسبة في كتابه معاني القرآن، والراجح أنها قراءة إذ وردت في بعض كتب القراءات.

٤٤. قوله ﷻ: ﴿ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ﴾ [يونس: ٤]، وقرئ: (اللهُ)، على الفاعلية[٨٣]، ونسبت إلى السلمي[٨٤].

٤٥. قوله ﷻ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ [يونس: ٢٣]، وقرئ: (متاعِ)، بكسر العين «على البدل من (أنفسكم) أو صفة لـ: أنفسكم»[٨٥]، ونسبت إلى أبان عن عاصم[٨٦]، وإلى عمر بن ذر عن عيسى بن عمر الهمذاني[٨٧].

٤٦. قوله ﷻ: ﴿ وَرُدُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ ﴾ [يونس: ٣٠]، وقرئ: (الحقَّ)، بنصب القاف على تقدير: ردوا حقاً، ثم جيء بـ(ال)، ويجوز أن يكون التقدير: مولاهم حقاً لا ما يعبدون من دونه، ويجوز أن يكون مدحًا: أي: أعني الحق[٨٨]. ونسبت هذه القراءة إلى زيد بن علي[٨٩]، ونفى هذه القراءة مكي قائلاً: «ويجوز نصبه على المصدر، ولم يقرأ به»[٩٠]. وقد بينا ورود هذه القراءة في كتب القراءات والتفاسير مما يدل على وهم مكّي في رفض هذه القراءة.

٤٧. قوله ﷻ: ﴿فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُنۡ أَمۡرُكُمۡ عَلَيۡكُمۡ غُمَّةٗ﴾ [يونس: ٧١]، وقرئ: (فأجمعوا... وشركائكم)، بالهمز والجر، «وذكر محمد بن جرير أنه قرئ (أمركم وشركائكم) بالجر يعني أمر شركائكم بحذف المضاف»[٩١].

٤٨. قوله ﷻ: ﴿وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۚ﴾ [هود: ٢٩]، وقرئ: (بطاردٍ) «يقرأ بالتنوين فيكون (الذين) في موضع نصب، لأن اسم الفاعل هنا للاستقبال، فيجوز إضافته وتنوينه»[٩٢]. ونسبت هذه القراءة إلى أبي حيوة[٩٣]، وإلى أبي البرهسم[٩٤].

٤٩. قوله ﷻ: ﴿فَذَرُوهَا تَأۡكُلۡ فِيٓ أَرۡضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ﴾ [هود: ٦٤]، وقرئ: (تأكلُ)، بالرفع «ويجوز رفعه على الحال أو الاستئناف»[٩٥]، ونسبت هذه القراءة إلى ابن أبي عبلة[٩٦].

٥٠. قوله ﷻ: ﴿أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَدٗا يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ﴾ [يوسف: ١٢]، وقرئ: (نرتعُ ونلعبُ)، بالنون والرفع فيهما، ونسبت هذه القراءة إلى مجاهد[٩٧].

٥١. قوله ﷻ: ﴿يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَاۚ﴾ [يوسف: ٢٩]، وقرئ: (أعرَضَ)، بفتح الراء والضاد، ونسبت هذه القراءة إلى عبد الوارث عن طريق الخيّاط[٩٨].

٥٢. قوله ﷻ: ﴿وَلَئِن لَّمۡ يَفۡعَلۡ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسۡجَنَنَّ وَلَيَكُونٗا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾ [يوسف: ٣٢]، وقرئ: (وليكوننَّ)، بنون التوكيد الثقيلة، ونسبت إلى الزجاج[٩٩].

٥٣. قوله ﷻ: ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِۖ﴾ [يوسف:٣٣]، «ويقرأ (ربُّ) بالرفع (السَّجنِ) بفتح السين وكسر النون على الإضافة، ويقرأ كذلك إلا أنه بكسر السين والنون، وهو اسم للجنس والمعنى على هذا: صاحب السجن أحب إليَّ، فيجوز أن يراد به الله ﷻ»[١٠٠]. ونسبت إلى التمّار عن رويس[١٠١].

٥٤. قوله ﷻ: ﴿قَالَ لَا يَأۡتِيكُمَا طَعَامٞ تُرۡزَقَانِهِۦٓ﴾ [يوسف: ٣٧]، وقرئ: (ترزقانُه)، بضم النون، نسبت إلى أبي حنيفة[١٠٢].

٥٥. قوله ﷻ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيۡءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيۡهِ إِلَى ٱلۡمَآءِ﴾ [الرعد: ١٤]، وقرئ: (كباسطٍ)، بالتنوين، فيكون (كفيه) بالنصب مفعول به لاسم الفاعل[١٠٣]، ونسبت هذه القراءة إلى يحيى بن يعمر[١٠٤]، وإلى ابي البرهسم[١٠٥].

٥٦. قوله ﷻ: ﴿كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الرعد: ٤٣]، وقرئ: (وَمِنْ عِنْدِهِ عُلِّمَ الكتاب)، «يقرأ بكسر الميم والدال على أنه حرف جر وفي (علم) على هذا ثلاثة أوجه... الثالث كذلك أنه مشدد من التعليم»[١٠٦].

٥٧. قوله ﷻ: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ [إبراهيم: ١]، «يقرأ (لِيَخْرُجَ) بفتح الياء ورفع (الناسُ) تسمية الفاعل وإسناده إلى الناس»[١٠٧]، وأسندت هذه القراءة إلى أبن عامر عن أبي الدرداء[١٠٨]، ونسبت أيضاً إلى ابن عياض[١٠٩].

٥٨. قوله ﷻ: ﴿وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ﴾ [إبراهيم: ٤٦]، «وقرأ مجاهد: (وإن كان مكرهم لَتَزولُ منه الجبال)، بفتح اللام ورفع الفعل»[١١٠]، و(إن) مخففة من الثقيلة، وهذه (اللام) في الفعل، وهي اللام الفارقة التي تصاحب (إنّ) المخففة لتفرقها عن (إنْ) النافية[١١١]. ونسبت أيضًا إلى الكسائي[١١٢].

٥٩. قوله ﷻ: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ﴾ [إبراهيم: ٤٧]، «يقرأ: (وعدَه) بالنصب (رسلِهِ) بالجر، والأصل: مخلفَ رسلِهِ وعدَهُ، فقدَّم أحد المفعولين على الآخر وفصل بالذي قدّمه بين المضاف والمضاف إليه»[١١٣]، ونسبت هذه القراءة إلى بعض القراء[١١٤].

٦٠. قوله ﷻ: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾ [إبراهيم: ٤٨]، وقرئ: (نبدِّل)، بالنون للتعظيم، ونصب (الأرض) على المفعولية[١١٥]، ونسبت هذه القراءة إلى عاصم[١١٦].

٦١. قوله ﷻ: ﴿يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٩٠]، وقرئ: (يعظْكم)، بالجزم، ونسبت إلى الفراء[١١٧].

٦٢. قوله ﷻ: ﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ﴾ [الإسراء: ٣]، وقرئ: (ذريةُ)، بالرفع على تقدير: وهو ذرية[١١٨]، على قراءة (ألاَّ يتخذوا) على البدل من المضمر في (يتخذوا)[١١٩]، ونسبت إلى مجاهد[١٢٠]. ونسبت إلى أبي عمران الجوني وأبي حصين الأسدي[١٢١].

٦٣. قوله ﷻ: ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾ [الإسراء: ٢٣]، وقرئ: (أفٌّ)، بالتنوين والتشديد على الاتباع، وذكر العلماء ما في هذه اللفظة من لغات[١٢٢]، ونسبت هذه القراءة إلى ابن السميفع[١٢٣]، وإلى هارون[١٢٤]. وإلى الكسائي، وقبَّح الأخفش هذه اللغة لأنه «ليس في الكلام معه لام، كأنه يقرر رفعه بالابتداء كما يقال: (ويلٌ له)»[١٢٥].

٦٤. قوله ﷻ: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ﴾ [الإسراء: ٣١]، ووجدت: (خشيةُ) بالرفع، ونسبت إلى بعضهم[١٢٦] ولم أجد هذه القراءة في ما بين يدي من مصادر فضلا على أنني لم أجد لها تخريجا نحويا مما يترجح لدي أنها ليست قراءة.

٦٥. قوله ﷻ: ﴿ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ ﴾ [الكهف: ٦]، وقرئ: (باخعُ نفسِك)، بالإضافة وفتح الهمزة[١٢٧]، واختلف النحاة في أفضلية العمل أو الإضافة[١٢٨]. ونسبت الإضافة إلى زيد بن علي، وفتح الهمزة إلى ابن أبي عبلة[١٢٩].

٦٦. قوله ﷻ: ﴿ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴾ [مريم: ٣٢]، وقرئ: (وَبِرٍّ)، بالجرّ وكسر الباء، بالعطف على الجار والمجرور من قوله ﷻ: ﴿ بِٱلصَّلَوٰةِ ﴾[١٣٠] «و يقرا بكسر الباء أي ذا بر لأن البر بالكسر مصدر»[١٣١]. والمرجّح أنها قراءة إذ وردت بلفظ (ويقرأ)، وإن لم تنسب إلى قارئ معين.

٦٧. قوله ﷻ: ﴿ ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ﴾ [طه: ٥]، وقرئ: (الرحمنِ)، بالجر على البدلية من (من)[١٣٢] في قوله ﴿ لِّمَن يَخْشَىٰ ﴾ [طه: ٣] وأجازها ولم ينسبها الكرماني[١٣٣]. ونسبت إلى جناح بن حبيش[١٣٤].

٦٨. قوله ﷻ: ﴿ وَوَٰعَدْنَٰكُمْ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ ﴾ [طه: ٨٠]، وقرئ: (الأيمنِ)، بالجر على الإتباع أو على الجوار[١٣٥]، ونسبت إلى أحمد بن أبي عمرو[١٣٦]، وإلى الحسن[١٣٧].

٦٩. قوله ﷻ: ﴿ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴾ [طه: ١٣٣]، وقرئ: (بينةً)، بالنصب على أن تكون (ما) في محل رفع فاعل، و(بينة) حال مقدّم[١٣٨]، والمعنى: أولَم تأتهم ما في الصحف الأولى مبيّنًا[١٣٩]، ونسبت هذه القراءة إلى الكسائي[١٤٠].

٧٠. قوله ﷻ: ﴿ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي ﴾ [الأنبياء: ٢٤]، وقرئ: (ذِكرٌ مِن معي وذِكرٌ مِن قبلي)، «بالتنوين فيهما وبكسر الميم، أي: ذكر كائن من الذي معي»[١٤١]، وفي هذه القراءة شاهد نحوي على اسمية (مع) بدليل دخول (من) الجارة عليها، وحروف الجر لا تدخل إلا على الأسماء[١٤٢]. ونسبت هذه القراءة إلى يحيى بن يعمر وطلحة بن مصرف[١٤٣].

٧١. قوله ﷻ: ﴿ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴾ [الحج: ٤]، وقرئ: (كَتَبَ)، بالبناء على الفاعلية، ونسبت إلى أبي البرهسم[١٤٤]. أي: كتب الله[١٤٥].

٧٢. قوله ﷻ: ﴿وَنُقِرُّ فِي ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ﴾ [الحج: ٥]، ووجدت: (ويقَـرَّ)، بالنصـب وفـتح القاف، لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر، فضلا على انني لم اجـد لهـا تخريجا صرفيا وربما كانت فتح القاف لغة، وربما كانت (ويُقِرَّ في الأرحام)، بالنصب وكسر القاف من (اقّر) عطفا على (نبين) في قوله (لنبين لكم) ونسبت إلى المفضل بن عاصم(١٤٦) وإلى أبي السوار وأبي إسحاق السبيعي(١٤٧). أو كانت (ويَقِرَّ في الأرحام) بالنصب وكسر القاف من (قّر) ونسبت إلى أبي زيد النحوي(١٤٨).

٧٣. قوله ﷻ: ﴿وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ﴾ [الحج: ١٨]، وقـرئ: (حقًّـا)، بالنصـب علـى المصدر(١٤٩)، ونسبت هذه القراءة إلى ابن جبير(١٥٠).

٧٤. قوله ﷻ: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ﴾ [المؤمنون: ٢٠]، وقرئ: (وشـجرةٌ)، بـالرفع، «وأجاز الفراء الرفع، لأنه لم يظهر الفعل بمعنى: وثمَّ شجرة»(١٥١). ونسبت إلى نـافع عن عاصم(١٥٢)، وإلى الشيرزي عن أبي جعفر(١٥٣).

٧٥. قوله ﷻ: ﴿كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ﴾ [النور: ٤١]، وقرئ: (عُلِم) «ويقرأ بضـم العـين وكسر اللام على ما لم يُسَمَّ فاعله و(صلاتُه وتسبيحُه) بـالرفع»(١٥٤)، ونسـبت إلـى قتادة(١٥٥)، ونسبت إلى «اليماني (قد عُلّم) برفع العين وتشديد اللام (صلاته وتسـبيحه) بالرفع فيهما»(١٥٦).

٧٦. قوله ﷻ: ﴿لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا﴾ [الفرقان: ٧]، وقرئ: (فيكونُ) «بالرفع وهو معطوف على ما قبله وليس بجواب استفهام»(١٥٧)، أي: إن الفاء هنـا عاطفـة، وليست سببية ناصبة، والعطف على الفعل (أُنْزِلَ) الماضي الواقع موقـع المضـارع، أي: لا ينزل إليه ملك(١٥٨). ونسبت هذه القراءة إلى أبي معاذ(١٥٩).

٧٧. قوله ﷻ: ﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ﴾ [الروم: ٤]، وقرئ: (من قبلٍ ومن بعدُ)، بخفض الأولى مع التنوين، وضم الثانية بلا تنوين، ونسبها الكسائي إلى بعض بني أسد(١٦٠).

٧٨. قوله ﷻ: ﴿يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ﴾ [الأحزاب: ٣٠]، وقرئ: (يُضَاعِفْ)، بالبناء للمعلوم، نسبت هذه القراءة إلى محبوب عـن أبـي عمرو(١٦١)، ونسبها الكرماني إلى محبوب عن أبي عمرو، (نضاعفْ) بالنون والجزم، ونصب (العذاب) على المفعولية(١٦٢). والأرجح- والله أعلم- قـراءة اليـاء والجـزم

ونصب (العذاب) لأن فعل الشرط للغائب وهو قوله (من يأتِ) فيكون الجواب ايضا للغائب.

٧٩. قوله ﷻ: ﴿وَٱمۡرَأَةٗ مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسۡتَنكِحَهَا خَالِصَةٗ لَّكَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۗ﴾ [الأحزاب: ٥٠]، وقرئ: «(وامرأةٌ مؤمنةٌ) يقرأ بالرفع والتنوين فيهما على الابتداء والخبر (خالصة) بالرفع»[١٦٣]. ونسبت إلى ابن أبي عبلة[١٦٤].

٨٠. قوله ﷻ: ﴿وَبَدَّلۡنَٰهُم بِجَنَّتَيۡهِمۡ جَنَّتَيۡنِ ذَوَاتَيۡ أُكُلٍ خَمۡطٖ وَأَثۡلٖ وَشَيۡءٖ مِّن سِدۡرٖ قَلِيلٖ﴾ [سبأ: ١٦]، وقرئ: (وأثلاً وشيئاً)، بالنصب فيهما على البدلية من قوله: (جنتين) المنصوبة على المفعولية، أي: بدلناهم أثلاً[١٦٥]. أو على العطف على (جنتين) المنصوبة[١٦٦]. ونسبت هذه القراءة إلى الفضل بن إبراهيم[١٦٧].

٨١. قوله ﷻ: ﴿قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوۡمٖ لَّا تَسۡتَـٔۡخِرُونَ عَنۡهُ سَاعَةٗ وَلَا تَسۡتَقۡدِمُونَ﴾ [سبأ: ٣٠]، وقرئ: (ميعادٌ يومٌ)، «بالرفع والتنوين فيهما، والوجه أن يكون بدلاً من (ميعاد)، ويكون الميعاد زماناً، ويجوز أن يكون خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو يوم»[١٦٨]، ونفى هذه القراءة مكي القيسي قائلاً: «ويجوز في الكلام (ميعاد يوم) منونين مرفوعين ببدل الثاني من الأول»[١٦٩]. ونسبت هذه القراءة إلى طلحة[١٧٠]، مما يدل على وَهْمِ مكي.

٨٢. قوله ﷻ: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَزَآءُ ٱلضِّعۡفِ﴾ [سبأ: ٣٧]، وقرئ: (جزاءٌ الضعفَ)، بالرفع والتنوين في (جزاء)، والنصب في (الضعف) على إعمال الجزاء فيه، أي: لهم أن يجزون الضعف[١٧١]، أو على إضمار: أعني الضعف، ونسبت هذه القراءة إلى قتادة[١٧٢]، وإلى الضحّاك[١٧٣].

٨٣. قوله ﷻ: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ جَاعِلِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلٗا﴾ [فاطر: ١]، وقرئ: (جَعَلَ الملائكةَ)، على المضي في (جعل)، ونصب (الملائكة) على المفعولية[١٧٤]، ونسبت هذه القراءة إلى يحيى بن يعمر[١٧٥]، وإلى خليل بن نشيط[١٧٦]، وإلى ابن يعمر وخليل بن نشيط[١٧٧].

٨٤. قوله ﷻ: ﴿وَإِن تَدۡعُ مُثۡقَلَةٌ إِلَىٰ حِمۡلِهَا لَا يُحۡمَلۡ مِنۡهُ شَيۡءٞ وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰٓ﴾ [فاطر: ١٨]، وقرئ: (ذو)، بالواو، و(كان) هنا تامة بمعنى: وقع[١٧٨]، ونسبت هذه القراءة إلى اليماني والضحاك[١٧٩].

٨٥. قوله ﷻ: ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ﴾ [فاطر: ٤٣]، وقرئ: (يُحيقُ المَكْرَ السَّيِّءَ)، بضم الياء في (يحيق)، ونصب (المكر) و(السيء)، ونسبت هذه القراءة إلى زيد بن علي[١٨٠].

٨٦. قوله ﷻ: ﴿إِنَّكُمْ لَذَآئِقُوا۟ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَلِيمِ﴾ [الصافات: ٣٨]، وقرئ: (العذابَ الأليمَ)، بالنصب فيهما «والوجه أنه سكّن نون (ذائقون) للوقف، ثم وصل، فالتقى ساكنان، فحذفت النون لذلك»[١٨١]. ونصب (العذاب) على المفعولية لاسم الفاعل، ونصب (الأليم) على النعت، أو حذفت نون (ذائقون) استخفافاً للإضافة[١٨٢]، ونفى النحاس ومكي هذه القراءة، ووجّهاها نحو الجواز في الكلام، أي: في العربية[١٨٣]، ووهما في ذلك لأنها نسبت إلى أبي السمّال[١٨٤]. ووجدت في بعض كتب التفاسير منسوبة إلى أبي السمّال وأبان عن ثعلبة عن عاصم[١٨٥]، وفي بعضها الآخر ذكرت غير منسوبة[١٨٦]. وهذا فضلاً عن أنها ووجدت في بعض كتب القراءات الشاذة كما أسلفنا مما يرجّح أنها قراءة.

٨٧. قوله ﷻ: ﴿وَلَدَ ٱللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ﴾ [الصافات: ١٥٢]، وقرئ: (ولدُ اللهِ)، برفع الدال والإضافة، ونسبت إلى الضحاك[١٨٧].

٨٨. قوله ﷻ: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ﴾ [ص: ٢٩]، وقرئ: (مباركًا)، بالنصب، ونسبت هذه القراءة إلى ابن عمير[١٨٨].

٨٩. قوله ﷻ: ﴿قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾ [ص: ٨٤]، وقرئ: (فالحقِّ والحقِّ)، بالجر فيهما، أما جر الأول على القسم، لأن الفاء بمعنى: الباء التي للقسم، وجواب القسم (لأملأنَّ)، وأما جر الثاني فعلى تكرر القسم بحرفه[١٨٩]، أو أن الأول جُرَّ لأنه «مقسم به قد أضمر حرف قسمه كقولك: (الله لأفعلنَّ والحق أقول)، أي: ولا أقول إلا الحق، على حكاية لفظ المقسم به، ومعناه التوكيد والتشديد»[١٩٠]، أو أن «الأول مجرور بواو القسم محذوفة تقديره: فوالحق، و(الحق) معطوفة عليه، كما تقول: (والله والله لأقومنَّ)»[١٩١]. وغلّط هذه الآراء النحوية المبرّد، ولم يُجز جَرّ الأول بحرف مضمر، لأن حروف القسم لا تضمر[١٩٢]، وأميل إلى مَن قال في جر الأول إلى الرأي الأول، وهو أن الفاء تكون بدلاً من واو القسم، وورد في الشواهد ما يؤيد ذلك كقول امرئ القيس:

فَمِثْلِكِ حُبلى قَد طَرَقتُ وَمُرضِعٍ ... فَأَلهَيتُها عَن ذي تَمائِمَ مُحوِلِ

بالجر على القسم[١٩٣]. ونسبت هذه القراءة إلى عيسى بن عمر[١٩٤]، وإلى مجاهد[١٩٥]، وإلى ابن السميقع وطلحة بن مصرف[١٩٦]، وإلى الحسن وعيسى وعبد الرحمن بن أبي حماد عن أبي بكر[١٩٧].

٩٠. قوله ﷻ: ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾ [الزمر: ٣٦]، وقرئ: (بكافي عبدِهِ)، على الإضافة[١٩٨]، ولم تنسب هذه القراءة إلى قارئ، ونسبها النحاس إلى بعض العرب[١٩٩]. وهذا يدل على أن هذه القراءة موافقة للعربية، وقد قرئ بها إلا أنها لم تنسب.

٩١. قوله ﷻ: ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ ﴾ [الزمر: ٦٠]، وقرئ: (وجوهَهُم مسودةً)، بالنصب فيهما على البدلية[٢٠٠]، ولم تنسب هذه القراءة، وأجيزت نحويًّا على أن (وجوههم) بدل من (الذين)[٢٠١]، و(مسودة) حال، «وأجاز الفراء نصبهما على التكرير»[٢٠٢]. وقد قرئ بها مما يدل على أنها قراءة.

٩٢. قوله ﷻ: ﴿ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴾ [الزمر: ٦٤]، وقرئ: (أعبدَ)، بالنصب، أي: أن أعبدَ[٢٠٣]، ولم تنسب هذه القراءة وقد قرئ بها مما يدل على أنها قراءة.

٩٣. قوله ﷻ: ﴿ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ [الزمر: ٦٥]، وقرئ: (عملَك)، بالنصب[٢٠٤]، أي: ليحبطن الله عملك[٢٠٥]، ولم تنسب هذه القراءة إلى قارئ، وقد قرئ بها مما يدل على أنها قراءة.

٩٤. قوله ﷻ: ﴿ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ ﴾ [غافر: ١٥]، وقرئ: (رفيعَ)، بالنصب على الحال[٢٠٦]. ويجوز نصبه على المدح[٢٠٧]، ونسبت هذه القراءة إلى بعض القراء[٢٠٨]. مما يترجّح أنها قراءة ولو لم يقرّها الطبري والأخفش[٢٠٩].

٩٥. قوله ﷻ: ﴿ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ ﴾ [غافر: ١٨]، وقرئ: (كاظمون)، بالرفع[٢١٠] على الابتداء، كما أجازها الكسائي[٢١١]، ونسبت هذه القراءة إلى الحسن[٢١٢].

٩٦. قوله ﷺ: ﴿وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ۚ﴾ [غافر: ٣٧]، وقرئ: (زَيَّنَ... سوءَ)، على البناء للمعلوم، ونصب (سوء) على المفعوليّة، أي: زَيَّنَ الشيطانُ له ذلك[٢١٣]، ونسبت هذه القراءة إلى ابن أبي عبلة وكرداب[٢١٤].

٩٧. قوله ﷺ: ﴿إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ [غافر: ٧١]، وقرئ: (والسلاسلِ)، بالجر على معنى: وفي السلاسل يُسحبون[٢١٥]، ونسبت هذه القراءة إلى كرداب[٢١٦]، وإلى يعقوب بمعنى: إن الأغلال تحيط بأعناقهم وكذلك السلاسل، عطفًا على تأويل (الأغلال)[٢١٧].

٩٨. قوله ﷺ: ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ [فصلت: ١٩]، وقرئ: (يَحشُرُ أعداءَ)، بالبناء للمعلوم، و(أعداء) نصب على المفعولية، ونسبت إلى قطيب[٢١٨].

٩٩. قوله ﷺ: ﴿وَيَعْفُوا۟ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ﴾ [الشورى: ٣٤- ٣٥]، وقرئ: (ويعلمُ)، بالرفع على القطع[٢١٩] والاستئناف، لأنه جاء بعد الجزاء أو على أنه خبر لمبتدأ محذوف[٢٢٠]، ونسبت هذه القراءة إلى نافع وابن عامر[٢٢١]، ونسبها بعضهم إلى أهل المدينة من دون تحديد[٢٢٢].

١٠٠. قوله ﷺ: ﴿ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ [الزخرف: ١٧]، وقرئ: (وجهُهُ مسودٌّ)، على أن اسم (ظل) ضمير مستتر، وجملة (وجهه مسود) من المبتدأ والخبر في محل نصب خبر (ظل)[٢٢٣]، ونسبت هذه القراءة إلى اليماني[٢٢٤].

١٠١. قوله ﷺ: ﴿سَتُكْتَبُ شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ﴾ [الزخرف: ١٩]، وقرئ: (سيَكْتُبُ شهادتَهُم)، بالياء على البناء للمعلوم، ونصب (شهادتهم) على المفعولية، أي: سيكتب اللهُ شهادتَهم[٢٢٥]، وأجاز الزجّاج هذه القراءة من الناحية النحوية[٢٢٦]، ولم تنسب هذه القراءة إلى قارئ، إلا أنها قرئ بها ووافقت العربية.

١٠٢. قوله ﷺ: ﴿فَلَوْلَآ أُلْقِىَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ﴾ [الزخرف: ٥٣]، وقرئ: (أُلْقَى... أسورةً)، بالبناء للمعلوم ونصب (أسورة) على المفعولية، ونسبت هذه القراءة إلى أبي البرهسم[٢٢٧].

١٠٣. قوله ﷺ: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ [الدخان: ٤]، وقرئ: (نُفرِّقُ كلَّ)، بالنون والبناء للمعلوم، ونصب (كل) على المفعولية، ونسبت هذه القراءة إلى زيد بن علي[٢٢٨].

١٠٤. قوله ﷻ: ﴿ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝٤ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ﴾ [الجاثية: ٤- ٥]، وقرئ: (واختلافُ)، بالرفع، ونسبت إلى اليماني[٢٢٩]، وأجاز الفراء هذه القراءة من الناحية النحوية[٢٣٠]. فيكون الرفع على الاستئناف أو على العطف.

١٠٥. قوله ﷻ: ﴿ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٢٤ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍۭ بِأَمْرِ رَبِّهَا ﴾ [الأحقاف: ٢٤- ٢٥]، وقرئ: (يُدمرُ كلٌّ)، بالياء ورفع (كل) على الفاعلية، أي: إن العذاب يدمر كل شيء، وليست الريح في قراءة (تدمر كل شيء)، ونسبت هذه القراءة إلى ابن عمير وزيد بن علي[٢٣١].

١٠٦. قوله ﷻ: ﴿ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ [الأحقاف ٣٥]، وقرئ: (نَهلكُ إلاَّ القومَ)، بالنون، والبناء للمعلوم، ونصب (القوم) على المفعولية، ونسبت هذه القراءة إلى الحسن[٢٣٢].

١٠٧. قوله ﷻ: ﴿ قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ ﴾ [الذاريات: ١٠]، وقرئ: (قَتَلَ الخَرَّاصين)، بالبناء للمعلوم، ونصب (الخراصين) على المفعولية، والتقدير: قتل اللهُ الخراصين، ونسبت هذه القراءة إلى سعيد بن جبير[٢٣٣].

١٠٨. قوله ﷻ: ﴿ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴾ [النجم:٦٠]، وقرئ: (وتضحكُنَّ)، بالجزم، ونسبت هذه القراءة إلى أُبيّ وابن مسعود[٢٣٤]. ولم أجد وجهًا نحويا لهذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

١٠٩. قوله ﷻ: ﴿ وَمَآ أَمْرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٌ كَلَمْحٍۭ بِٱلْبَصَرِ ﴾ [القمر: ٥٠]، وقرئ: (واحدةً)، بالنصب على الاستثناء، ونسبت هذه القراءة إلى الفرّاء[٢٣٥].

١١٠. قوله ﷻ: ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ [الرحمن: ١٣]، وقرئ: (فبأيٍّ)، بالتنوين ونسبت إلى أبي الدنيان الأعرابي[٢٣٦] وإلى أبي اليسار[٢٣٧].

١١١. قوله ﷻ: ﴿ وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴾ [الواقعة: ٣٢]، وقرئ: (وفاكهةٌ)، بالرفع على أنها خبر والتقدير: وهي فاكهة، ونسبت هذه القراءة إلى زيد بن علي[٢٣٨].

١١٢. قوله ﷻ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ ﴾ [الممتحنة: ١٠]، وقرئ: (مهاجراتٌ)، بالرفع أي: هن مهاجرات، ونسبت هذه القراءة إلى بعض القرّاء[٢٣٩].

١١٣. قوله ﷻ: ﴿رَّسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ﴾ [الطلاق: ١١]، وقرئ: (رسولٌ)، بالرفع على الاستئناف، أي: هو رسول[٢٤٠]، وردّ النحّاس هذه القراءة بقوله: «ويجوز في غير القرآن رفع (رسول)، لأن قول (ذكرًا) رأس آية، والاستئناف بعد مثل هذا أحسن»[٢٤١]، ووهم النحاس في هذا، وتحقق أنها نسبت إلى ابن أبي عبلة[٢٤٢]، ونسبت إلى أبي الحصين وخلف بن جوشب[٢٤٣]، هذا فضلاً على ورودها غير منسوبة في كتب التفاسير، والقراءات الأخرى كما أسلفنا مما يترجّح أنها قراءة.

١١٤. قوله ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ [التحريم: ٦]، وقرئ: (وأهلوكم)، بالرفع، لم أجد لهذه القراءة توجيهًا نحويًّا فيما بين يدي من مصادر، إلا أنها نسبت إلى أبي معاذ ووكيع[٢٤٤].

١١٥. قوله ﷻ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [المطففين: ٦]، وقرئ: (يومِ)، بالجر على البدلية، وأجاز النحاس جر (يوم) في العربية على البدل، أي: إنه استبعد القراءة[٢٤٥]، والأرجح أنها قراءة إذ نسبت إلى أبي معاذ والجر على النعت أو البدلية من قوله: (ليوم عظيم)[٢٤٦].

١١٦. قوله ﷻ: ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [الطارق: ٤]، وقرئ: (إنَّ كلَّ)، بتشديد (إن) ونصب (كلّ) على أنه اسم (إنّ)، وكسر اللام المتصلة بـ(ما) الزائدة، وجملة (لما عليها حافظ) خبر (إنّ)[٢٤٧]. ونسبت هذه القراءة إلى الضحاك[٢٤٨] وإلى هارون[٢٤٩].

١١٧. قوله ﷻ: ﴿لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً﴾ [الغاشية: ١١]، وقرئ: (تُسمع فيها لاغيةً)، بضم التاء، ونصب (لاغية) على المفعول الثاني، أي: لا تسمع الوجوه لاغية[٢٥٠]، وعدّ النحاس هذه القراءة من القراءات الشاذة، ولم ينسبها، ووجهها من ناحية المعنى[٢٥١]. ونسبت هذه القراءة إلى نافع[٢٥٢].

١١٨. قوله ﷻ: ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ ۝١٣ أَوْ إِطْعَامٌ﴾ [البلد: ١٣- ١٤]، وقرئ: (فكُّ... أطعمُ)، برفع (فك) و(أطعم) على أنه فعل ماض[٢٥٣]، ونسبت إلى الثقفي والأعرج[٢٥٤].

١١٩. قوله ﷻ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد: ١]، وقرئ: (أبو)، برفع (أبو)، ولم أجد لهذه القراءة توجيهًا نحويًّا فيما بين يدي من مصادر، إلا أنها نسبت إلى أبي معاذ[٢٥٥].

المبحث الثاني
القراءات القرآنية المجهولة القارئ

جمع المبحث القراءات القرآنية التي وجدت في بعض كتب اللغة والقراءات والتفسير، على أنها قراءة، ولم يتم التحقق من نسبتها إلى قارئ، فخالف بذلك شروط القراءة الصحيحة، من حيث صحة السند، وإن أقرّ بعضها الدرس النحوي، فأهمل المبحث تلك القراءات، وبيّن موقفها من الدرس النحوي، وفيما يأتي بيان لها:

١. قوله ﷻ: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: ١٨٤]، ووجدت: (فعدةً)، بالنصب، وذكرها النحاس ونسبها النحَّاس إلى الكسائي فقال: «قال الكسائي: ويجوز (فعدةً)، أي: فليصم عدةً»[٢٥٦]، أي: إنها ليست بقراءة، ولم تذكرها كتب القراءات فيما بين يدي من مصادر، كما لم يصرح الكسائي بقراءتها بل ذكر (ويجوز) أي الجواز اللغوي مما يرجح انها ليست قراءة.

٢. قوله ﷻ: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ﴾ [البقرة: ١٨٥]، ووجدت: (شهري رمضان)، بالإضافة، لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر، ووجدت قراءة (شهرِ رمضانُ) بالكسر، ونسبت إلى «أبان عن عاصم أنه قرأ (شهرِ) بكسر الراء (رمضانُ) برفع النون، يريد (شهري) ثم حذفت منه الياء اجتراء بكسر ما قبلها منها، فيكون (شهر) في موضع الرفع بالابتداء والخبر (رمضان)»[٢٥٧].

٣. قوله ﷻ: ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ [البقرة: ١٩٦]، ووجدت: (فمن لم يجد فصيامَ)، بالنصب، ولم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر، كما لم أجد لها وجها نحويا.

٤. قوله ﷻ: ﴿وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢١٧]، ووجدت: (والمسجدُ الحرامُ)، بالرفع فيهما، لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر كما لم اجد لها وجها نحويا.

٥. قوله ﷻ: ﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٧]، ووجدت: (فنصفَ)، بالنصب، وهذه ليست قراءة كما يبدو من كلام النحاس، إذ قال: «ويجوز النصب في غير القرآن، أي: فأدّوا نصف ما فرضتم»[٢٥٨]. وكذلك ما

نقله الكرماني عن الزجّاج أنها لغة لبعض العرب[٢٥٩]. ومن هنا يتضح أن هذه القراءة ليست بقراءة، ولم أجد لها قارئًا فيما بين يدي من المصادر.

٦. قوله ﷻ: ﴿قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا﴾ [البقرة: ٢٤٦]، ووجدت: (نقاتلُ)، بالرفع، لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر، كما لم أجد لها وجها نحويا.

٧. قوله ﷻ: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ [آل عمران: ١٨٥]، ووجدت: (ذائقةَ الموتُ)، بنصب (ذائقة) ورفع (الموت)، لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر، كما لم اجد لها وجها نحويا.

٨. قوله ﷻ: ﴿وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ﴾ [النساء: ٩٥]، ووجدت: (وكلٌّ وعدِ)، بالرفع والإضافة، لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر، كما لم اجد لها وجها نحويا.

٩. قوله ﷻ: ﴿مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ﴾ [النساء: ١٥٧]، ووجدت: (اتباعُ الظنِّ)، بالضم والإضافة، ولم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر، وذكرها النحاس من باب الجواز من الناحية اللغوية فقال: «وقد يجوز أن يكون (اتباع) في موضع رفع على البدل، أي ما لهم به من علم إلا اتباع الظن»[٢٦٠].

١٠. قوله ﷻ: ﴿وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ [المائدة: ٦٠]، ووجدت: (وعابدي الطاغوتِ)، لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر، كما لم اجد لها وجها نحويا.

١١. قوله ﷻ: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ﴾ [المائدة ٨٣]، ووجدت: (تُرِي أعينُهم)، لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر، كما لم أجد لها وجها نحويا.

١٢. قوله ﷻ: ﴿وَلَقَدْ جِئْنَاهُم بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ٥٢]، ووجدت: (هدىً ورحمةٌ)، بالرفع فيهما «ويجوز هدى ورحمة بالرفع»[٢٦١]، ولم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر، وارجح أنها ليست بقراءة، إذ استعمل لفظ (ويجوز) الدال على الجواز اللغوي كما أسلفنا هذا فضلا على أنهم لم ينسبوها الى قارئ.

١٣. قوله ﷻ: ﴿وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ﴾ [الأعراف: ٧٣]، ووجدت: (فيأخذُكم)، بالرفع، لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر، كما لم اجد لها وجها نحويا.

١٤. قوله ﷻ: ﴿وَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ غَيۡرُ مُعۡجِزِي ٱللَّهِۗ﴾ [التوبة: ٣]، ووجدت: (اللهَ)، بنصب لفظ الجلالة، ولم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر، كما لم اجد لها وجها نحويا.

١٥. قوله ﷻ: ﴿لَا يَزَالُ بُنۡيَٰنُهُمُ ٱلَّذِي بَنَوۡاْ رِيبَةٗ فِي قُلُوبِهِمۡ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمۡۗ﴾ [التوبة: ١١٠]، ووجدت: (يقطع قلوبَهم)، بالياء والنصب، لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

١٦. قوله ﷻ: ﴿ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ مَكَانَكُمۡ أَنتُمۡ وَشُرَكَآؤُكُمۡۚ﴾ [يونس: ٢٨]، ووجدت: (وشركاءَكم)، بالنصب، لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

١٧. قوله ﷻ: ﴿كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ [هود: ١]، ووجدت: (أَحْكَمْتُ... فَصَّلْتُ)، على البناء للمعلوم، ولم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

١٨. قوله ﷻ: ﴿أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا كَلِمَةٗ طَيِّبَةٗ كَشَجَرَةٖ طَيِّبَةٍ﴾ [إبراهيم: ٢٤]، ووجدت: (كلمةٌ طيبةٌ)، بالرفع فيهما، ولم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر، كما لم اجد لها وجها نحويا.

١٩. قوله ﷻ: ﴿سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٖ وَتَغۡشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ﴾ [إبراهيم: ٥٠]، ووجدت: (تغشَ وجوهُهُم النارَ)، بالجزم ورفع (وجوه) على الفاعلية ونصب (النار) على المفعولية، لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

٢٠. قوله ﷻ: ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ سَبۡعٗا مِّنَ ٱلۡمَثَانِي وَٱلۡقُرۡءَانَ ٱلۡعَظِيمَ ٨٧﴾ [الحجر: ٨٧]، ووجدت (والقرآنِ العظيمِ)، «ويجوز (والقران العظيم) بالجر فيهما»[٢٦٢]، والأرجح أنها ليست بقراءة، وإن وردت في بعض المصادر، إلا أنها لم تنسب، وكذلك استعمل لفظ (ويجوز)[٢٦٣]، الدال جواز الاستعمال اللغوي.

٢١. قوله ﷻ: ﴿وَٱلۡأَنۡعَٰمَ خَلَقَهَاۗ﴾ [النحل: ٥]، ووجدت: (والأنعامُ)، بالرفع على الابتداء، ولم أطّلع على هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر، والمرجَّح أنها ليست بقراءة،

وأنها جائزة من الناحية اللغوية، وصرّح بذلك النحّاس قائلا «ويجوز الرفع في غير القران»[٢٦٤].

٢٢. قوله ﷻ: ﴿قَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ [النحل: ٢٤]، ووجدت: (أساطيرَ)، بفتح الراء، وكذلك هذه القراءة من المرجّح أنها ليست بقراءة، وأنها جائزة لغويًّا، كما نقل الكرماني عن ابن الانباري قائلا: «وقال ابن الانباري: ويجوز (أساطير) بفتح الراء»[٢٦٥].

٢٣. قوله ﷻ: ﴿وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَلَا تَكُ فِي ضَيۡقٖ مِّمَّا يَمۡكُرُونَ﴾ [النحل: ١٢٧]، ووجدت: (ولا تكنْ)، بإثبات النون، لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر، كما لم أجد لها وجهًا نحويًّا.

٢٤. قوله ﷻ: ﴿لِّيُنذِرَ بَأۡسٗا شَدِيدٗا مِّن لَّدُنۡهُ وَيُبَشِّرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [الكهف: ٢]، ووجدت: (ويبشّرُ)، بالرفع، لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر، كما لم أجد لها وجها نحويا.

٢٥. قوله ﷻ: ﴿فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا﴾ [الكهف: ٤٢]، ووجدت: (تقلَّبُ) بالرفع، لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

٢٦. قوله ﷻ: ﴿فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ بِجُنُودِهِۦ﴾ [طه: ٧٨]، وقرئ: (وجنودُهُ)، بالرفع والعطف، لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

٢٧. قوله ﷻ: ﴿هَٰذَا ذِكۡرُ مَن مَّعِيَ وَذِكۡرُ مَن قَبۡلِيۚ﴾ [الأنبياء: ٢٤]، ووجدت: (ذِكرُ مَن معي وذِكرٌ مِن قبلي)، بضم (ذكر) الأولى وتنوين (ذكر) الثانية وبفتح الميم الأولى من (من) وكسر الميم الثانية، لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر وربما كانت (هذا ذكر من معي وذكر من قبلي) ونسبت الى ابن يعمر[٢٧٠].

٢٨. قوله ﷻ: ﴿وَسَخَّرۡنَا مَعَ دَاوُۥدَ ٱلۡجِبَالَ يُسَبِّحۡنَ وَٱلطَّيۡرَۚ﴾ [الأنبياء: ٧٩]، ووجدت: (والطيرُ)، برفع الراء[٢٦٦] بالعطف على مضمر على تقدير: هن يسبحن والطير[٢٦٧]. والمرجّح أن هذه ليست بقراءة إذ لم تنسب إلى قارئ ونقل الكرماني عن الزجاج قائلا: «يجوز (يسبحن والطير) برفع الراء ، ذكره الزجاج»[٢٦٨]، وهذا ما يدل على الصحة اللغوية.

٢٩. قوله ﷻ: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ﴾ [الحج: ٢]، ووجدت: (ويُرى الناسُ)، بالياء والبناء للمجهول[٢٦٩]، ولم تنسب هذه القراءة، والمرجّح أنها ليست بقراءة، وأجاز الزجّاج هذا

الاستعمال لغويًّا كما نقل الكرماني عن الزجاج قائلا: «قال الزجاج ويجوز (و يرى) بالياء وضمه (الناس) رفع»[٢٧٠].

٣٠. قوله ﷻ: ﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ﴾ [الحج: ٣٢]، ووجدت: (القلوبُ)، بالرفع، لم أجد فيما بين يدي من مصادر، كما لم اجد لها وجها نحويا.

٣١. قوله ﷻ: ﴿ وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ ﴾ [الحج: ٣٦]، وجدت: (والبدنُ)، بالرفع، لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

٣٢. قوله ﷻ: ﴿ فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ ﴾ [المؤمنون: ١١٣]، ووجدت: (العاديين)، بتثنية (العادين) وهم القدماء، ولم تنسب هذه القراءة، بل أدرجت في بعض كتب القراءات على أنها لغة[٢٧١]. وهو الأرجح.

٣٣. قوله ﷻ: ﴿ وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴾ [النمل: ٨٩]، ووجدت: (فزعٍ يومئذٍ)، بالتنوين مع كسر الميم، ولم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر، وأرجّح أنها ليست بقراءة، إذ لا يجوز مع التنوين إلا النصب، لأن التنوين لا يجتمع مع الاضافة، ويثبت ذلك قراءة الكوفيين عن عاصم وحمزة والكسائي في أنهم قرأوا: (من فزعٍ يومَئذٍ)، بالتنوين مع النصب[٢٧٢].

٣٤. قوله ﷻ: ﴿ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ ﴾ [الروم: ٤]، ووجدت: (مِن قبلِ مِن بعدِ)، بالكسر فيهما، لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

٣٥. قوله ﷻ: ﴿ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴾ [سبأ: ١٤]، ووجدت: (تَبَينت)، بالبناء للمعلوم، لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر، بل وجدت قراءة (تُبينت الجنُّ)، بالبناء على المجهول ونسبت إلى ابن عباس[٢٧٣]. واستبعد أن تكون الأولى قراءة؛ لأن (الجنّ) لا يجوز نصبها، فهي إما فاعل (تبين) وإما نائب فاعل في حالة بناء الفعل (تبين) للمجهول، ففي الحالتين لا يجوز في (الجن) إلا الرفع.

٣٦. قوله ﷻ: ﴿ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴾ [يس: ٤٣]، وقرئ: (صريخٌ)، بالرفع والتنوين، لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر، وإن كان لها وجه في العربية على أن (لا) نافية عاملة عمل (ليس) الا ان هذا الوجه يتنافى مع سياق الاية الدالة على نفي جنس الصريخ لانه متعلق بالاخرة.

٣٧. قوله ﷻ: ﴿ ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ﴾ [غافر: ٤٦]، ووجدت: (النارَ)، بالنصب، وأجيزت هذه القراءة نحويًّا، وعلَّلها الفرَّاء بذكر العائد واتصال المعنى[٢٧٤]، ولم تنسب هذه القراءة، ولم يستعمل عند ذكرها في كتب القراءات وغيرها كلمة (وقرئ)، بل استعملوا كلمة (ويجوز) كما في قولهم «ويجوز (النار يعرضون) بنصب الراء»[٢٧٥] مما يترجح عندي أنها ليست بقراءة.

٣٨. قوله ﷻ: ﴿ لِيَجْزِيَ قَوْمًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴾ [الجاثية: ١٤]، ووجدت: (ليُجزَى قومُ)، بالرفع على البناء للمجهول، ورفع (قوم) على نيابة الفاعل، لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر، والقراءة المشهورة في هذا النص قراءة أبي جعفر: (ليُجزى قومًا) بالنصب والبناء للمجهول[٢٧٦]، على جواز إقامة غير المفعول مقام الفاعل بوجود الفاعل، وأجازه الكوفيون والأخفش[٢٧٧]. فيكون التقدير: يجزي الثواب قومًا[٢٧٨]، ووجّه الفراء هذه القراءة قائلاً: «فإنْ كان أضمر في (يجزى) فعلاً يقع به الرفع، كما تقول: (أعطي ثوبًا ليجزى ذلك الجزاء قومًا) فهو وجه»[٢٧٩]. واستبعد هذا الوجه الطبري[٢٨٠]، فتكون هذه القراءة من القراءات القرآنية غير السبعية التي أضافت قاعدة نحوية إلى القواعد النحوية المشهورة التي اعتمدها النحاة. وإذا رجعنا إلى نصّنا فهو بعيد عن هذا الخلاف النحوي، فقد جاء موافق للعربية إلا أنه افتقر إلى السند، مما يترجح انه ليس بقراءة.

٣٩. قوله ﷻ: ﴿ وَٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾ [محمد: ٤]، ووجدت: (تُضَلَّ أعمالُهم)، بالبناء للمجهول، ورفع (أعمالهم) على نيابة الفاعل، ولم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

٤٠. قوله ﷻ: ﴿ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴾ [محمد: ١٥]، ووجدت: (لذةً)، بالنصب على المصدر، وتجوز عند أهل اللغة، ولم تنسب هذه القراءة، ولم أجدها في كتب القراءات إلا بلفظ (يجوز) كما في قولهم «ويجوز (من خمر لذة) بالرفع والنصب»[٢٨١] الدال على أن لها وجهًا نحويًّا، مما يرجّح أنها ليست بقراءة.

٤١. قوله ﷻ: ﴿ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴾ [محمد: ١٥]، وقرئ: (لذةٌ)، بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هي لذةٌ، ما قيل في النصب يقال في الرفع، أي: إنها ليست بقراءة على الأرجح.

٤٢. قوله ﷻ: ﴿ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴾ [ق: ٢٥]، ووجدت: (مريبًا)، بالنصب على الحال، لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر، كما لم اجد لها وجها نحويا.

٤٣. قوله ﷻ: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ [الطور: ٢١]، وقرئ: (ذُريتُهُم)، بالرفع والإفراد، وضم الذال، لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر، ووجدت قراءة: (ذُرياتُهم)، بالرفع والجمع وضم الذال، ونسبت إلى ابن عامر ويعقوب[٢٨٢]، وبالرفع والجمع وكسر الذال، ونسبت إلى الضحاك[٢٨٣].

٤٤. قوله ﷻ: ﴿ خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ ﴾ [القمر: ٧]، وقرئ: (خشَّعٌ)، بالرفع على أن (خشع) خبر مقدم، ولم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر، إلا أن لها وجهًا لغويًّا كما أسلفنا، واشتهر عند أهل اللغة هذا التعبير «ولو كان في غير القرآن جاز الرفع على التقديم والتأخير»[٢٨٤] مما يرجّح أنها ليست بقراءة.

٤٥. قوله ﷻ: ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴾ [الرحمن: ٣٥]، وقرئ: (ونحاسًا)، بالنصب، ولم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر، وكذا لم أجد لها وجهًا لغويًّا، ووجدت قراءة من قرأ: (يُرْسِلُ عليكما شواظًا من نارٍ ونحاسًا)، على البناء للمعلوم، ونصب (شواظ) على المفعولية، ونصب (نحاس) على العطف، أي: يرسل اللهُ عليكما شواظًا من نار ونحاسًا. ونسبت هذه القراءة إلى زيد بن علي[٢٨٥].

٤٦. قوله ﷻ: ﴿ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴾ [القلم: ٩]، ووجدت: (فيدهنوا)، بالنصب، ولم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

٤٧. قوله ﷻ: ﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ ﴾ [الحاقة: ٤٤]، وقرئ: (نُقُوِّل علينا بعضُ)، على البناء للمجهول، ورفع (بعض) على أنها نائب فاعل، ولم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

٤٨. قوله ﷻ: ﴿ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ [الطارق: ٤]، وقرئ: (أنّ كلّ)، بفتح همزة (إن)، لم أجد لهذه القراءة توجيهًا نحويًّا بفتح همزة (إن)، كما لم أجد لها قارئًا فيما بين يدي من مصادر، مما يرجّح أنها ليست بقراءة.

الخاتمة

وبعد هذا الجرد للقراءات القرآنية المجهولة القارئ المتعلقة بالدرس النحـــوي، وبعد أن تمَّ عرضها على كتب القراءات المعتمدة وكتب اللغة وكتب التفسير، أستطيع أن ألخّص أهم ما توصلت إليه:

- وجدت ما يقارب (١٦٧) قراءة تتعلق بالدرس النحوي، وكان أغلبها فـــي القـــراءات الشواذ، وكان غالبها منسوبًا إلى قراء معينين أو إلى فرقة منهم.
- وضع البحث أسسًا لمعرفة صحة القراءة القرآنية من خلال ما ذكر في المصادر، فان استعملت المصادر كلمة (قرئ) ومشتقاتها، فالقراءة صحيحة سواء عرّفت بـــالقرّاء أم لم تعرّف بهم. وان استعملت المصادر كلمة (ويجـــوز) ومشـــتقاتها فـــالقراءة غيـــر صحيحة، إلا إذا ثبت خلاف ذلك من النسبة إلى قارئ معين، أو إلى بعض القراء. هذا فضلاً عن أن البحث لم يخرج عن أسس قبول القراءة مقدّمًا صحّة السند، على الوجه النحوي.
- غالبًا ما كانت القراءة التي لم أجد لها توجيهاً نحوياً غيـــر منســـوبة، وبالتـــالي فقـــد استبعدت أن تكون قراءة قرآنية هذا فضلاً عن عدم إثباتها في كتب القراءات وغيرها.
- نادرًا ما أتت القراءة القرآنية منسوبة إلى قارئ معين، أو إلى قراء، وكانـــت مخالفـــة للدرس النحوي.
- كان لبعض هذه القراءات الأثر في إثراء الدرس النحوي، من حيث تأييـــدها لـــبعض القواعد النحوية أو ردّها وإضافة قاعدة نحوية جديدة.

وفي الختام أرجو أن أكون قد وفقت في خدمة كتاب الله العزيز، ولغتنا العربية الشريفة فان أخطأت فمن نفسي– مستغفراً الله– وإن أصبت فمن الله– حامداً الله.

قائمة الهوامش

(١) ينظر: شواذ القراءات ٣٩، وإعراب القراءات الشواذ ١/ ٨٥.

(٢) ينظر: البحر المحيط ١/ ١٩.

(٣) إعراب القرآن ١/ ١١٨.

(٤) ينظر: شواذ القراءات ٤١، وإعراب القراءات الشواذ ١/ ٩٠.

(٥) ينظر: إعراب القرآن ١/ ١٢١، ومشكل إعراب القرآن ١/ ٦٨.

(٦) ينظر: إعراب القرآن ١/ ١١٧– ١١٨، والتذكرة ٢/ ٣٠٩.

(٧) ينظر: شواذ القراءات ٤٩.

(٨) ينظر: الهادي في معرفة المقاطع والمبادي ١٢٤.

(٩) ينظر: إعراب القراءات الشواذ ١/ ١١٧– ١١٨.

(١٠) ينظر: مختصر في شواذ القراءات ٩.

(١١) ينظر: إعراب القراءات الشواذ ١/ ٢٠٠.

(١٢) ينظر: المختصر ١٠، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٢٠٨.

(١٣) ينظر: إعراب القراءات الشواذ ١/ ٢١٤، والبحر المحيط ١/ ٤٣٢.

(١٤) ينظر: المختصر ١٠.

(١٥) ينظر: المختصر ١٢.

(١٦) ينظر: المصدر نفسه ١٣.

(١٧) ينظر: شواذ القراءات ٨٨.

(١٨) ينظر: الهادي ١٥٤.

(١٩) ينظر: إعراب القراءات الشواذ ١/ ٢٤٤.

(٢٠) شواذ القراءات ٨٩.

(٢١) المصدر نفسه ٩٣.

(٢٢) إعراب القرآن ١/ ٢٧١.

(٢٣) ينظر: المختصر ١٥.

(٢٤) ينظر: إعراب القراءات الشواذ ١/ ٢٦٤.

(٢٥) ينظر: المختصر ١٥، وشواذ القراءات ٩٧، والبدور الزاهرة ٥٢٦.

(٢٦) إعراب القرآن ١/ ٢٨٨.

(٢٧) ينظر: المختصر ١٦، وشواذ القراءات ٩٧، وإعراب القراءات الشواذ ٢٧٦/١.

(٢٨) ينظر: إعراب القرآن ١/ ٢٨٦، وشواذ القراءات ٩٩، وإعراب القراءات الشواذ ١/ ٢٧٤.

[٢٩] ينظر: الميسر في القراءات الاربع عشر ٤٤.

[٣٠] ينظر: شرح ابن عقيل ٣/ ٨٠ هامش ٢.

[٣١] ينظر: الإتحاف ١٣٤.

[٣٢] ينظر: شرح ابن عقيل ٢/ ٨٠.

[٣٣] ينظر: الهادي ١٦٨.

[٣٤] ينظر: المختصر ٢١، وإعراب القراءات الشواذ ١/ ٣٢٥، والبحر المحيط ٤٨٨/٢.

[٣٥] ينظر: المختصر ٢٣.

[٣٦] ينظر: شواذ القراءات ١٢٤.

[٣٧] ينظر: المختصر ٢٤، وإعراب القراءات الشواذ ١/ ٣٦٢.

[٣٨] ينظر: المختصر ٢٥، وإعراب القراءات الشواذ ١/ ٣٧٧.

[٣٩] ينظر: إعراب القراءات الشواذ ١/ ٣٧٧.

[٤٠] ينظر: المختصر ٢٦، وشواذ القراءات ١٣٥.

[٤١] إعراب القرآن ٤١٥/١.

[٤٢] ينظر: إعراب القراءات الشواذ ١/ ٣٨٥.

[٤٣] ينظر: شواذ القراءات ١٣٧.

[٤٤] ينظر: إعراب القراءات الشواذ ٣٩٩/١- ٤٠٠، والبحر المحيط ٣١٧/٣.

[٤٥] إعراب القرآن ١/ ٤٤٣.

[٤٦] إعراب القرآن ١/ ٤٤٣.

[٤٧] البحر المحيط ٣٧٥/٣.

[٤٨] ينظر: المصدر نفسه ٣/ ٣٧٥.

[٤٩] ينظر: المختصر ٣٣.

[٥٠] ينظر: إعراب القرآن ٥٠٥/١، وإعراب القراءات الشواذ.

[٥١] ينظر: شواذ القراءات ١٥٦.

[٥٢] ينظر: المختصر ٣٤.

[٥٣] ينظر: إعراب القراءات الشواذ ١/ ٤٤٨.

(٥٤) ينظر: المختصر ٣٤، وفتح القدير ٦٣/٢.

(٥٥) ينظر: المحتسب ٢١٥/١، وإعراب القراءات الشواذ ٤٨٨/١.

(٥٦) ينظر: التذكرة ٣٨٩/٢.

(٥٧) ينظر: شواذ القراءات ١٥٨.

(٥٨) ينظر: إعراب القرآن ٥١٠/١، والتذكرة ٣٨٩/٢.

(٥٩) ينظر: إعراب القراءات الشواذ ٤٥٣/١.

(٦٠) إعراب القراءات الشواذ ١/ ٤٦٦.

(٦١) ينظر: المختصر ٣٦.

(٦٢) ينظر: إعراب القراءات الشواذ ١/ ٤٦٧.

(٦٣) شواذ القراءات ١٦٤.

(٦٤) ينظر: البحر المحيط ٦٣/٤.

(٦٥) ينظر: إعراب القرآن ١/ ٥٣٨، وشواذ القراءات ١٦٥.

(٦٦) ينظر: شواذ القراءات ١٧٣.

(٦٧) إعراب القرآن ١/ ٥٦٧.

(٦٨) إعراب القراءات الشواذ ١/ ٥١٣.

(٦٩) ينظر: المختصر ٤٠.

(٧٠) ينظر: إعراب القرآن ١/ ٥٨٢.

(٧١) ينظر: إعراب القراءات الشواذ ٥١٦/١- ٥١٧.

(٧٢) ينظر: المختصر ٤٤، وشواذ القراءات ١٨٨.

(٧٣) ينظر: إعراب القرآن ٦١٧/١.

(٧٤) شواذ القراءات ١٩٣، وينظر: إعراب القرآن ١/ ٦٣٥.

(٧٥) البرهان في علوم القرآن ٤/ ٢٧٤.

(٧٦) أثر القرآن والقراءات في النحو العربي ٣٦٠.

(٧٧) إعراب القراءات الشواذ ١/ ٦٠٩.

(٧٨) ينظر: المختصر ٥١.

(٧٩) ينظر: شواذ القراءات ٢١٠.

(٨٠) المحتسب ١/ ٢٩٨.

(٨١) ينظر: المختصر ٥٣- ٥٤، وإعراب القراءات الشواذ ١/ ٦٢٦.

(٨٢) ينظر: المختصر ٥٣.

(٨٣) ينظر: المختصر ٥٦، وإعراب القراءات الشواذ ١/ ٦٣٨.

(٨٤) ينظر: المختصر ٥٦.

(٨٥) إعراب القراءات الشواذ ١/ ٦٤٢، والهادي ٢٧٧.

(٨٦) ينظر: شواذ القراءات ٢٢٥.

(٨٧) ينظر: الهادي ٢٧٧.

(٨٨) ينظر: إعراب القرآن ٢/ ٥٨، والكشاف ٢/ ٣٢، والبحر المحيط ٥/ ١٥٣، والجامع لأحكام القرآن ٥/ ٣٤٦، وفتح القدير ٢/ ٥٠٠.

(٨٩) ينظر: شواذ القراءات ٢٢٦.

(٩٠) مشكل إعراب القرآن ٢/ ٣٤٤- ٣٤٥.

(٩١) شواذ القراءات ٢٢٨.

(٩٢) إعراب القراءات الشواذ ١/ ٦٦١، وينظر: الكشاف ٢/ ٣٩٠، والبحر المحيط ٥/ ٢١٨.

(٩٣) ينظر: المختصر ٦٠.

(٩٤) ينظر: شواذ القراءات ٢٣٤.

(٩٥) إعراب القرآن ٢/ ٩٨.

(٩٦) ينظر: شواذ القراءات ٢٣٦.

(٩٧) ينظر: المصدر نفسه ٢٤٣.

(٩٨) ينظر: المصدر نفسه ٢٤٤.

(٩٩) ينظر: المصدر نفسه ٢٤٦.

(١٠٠) إعراب القراءات الشواذ ١/ ٧٠٣.

(١٠١) ينظر: شواذ القراءات ٢٤٦.

(١٠٢) ينظر: المصدر نفسه ٢٤٦.

(١٠٣) ينظر:إعراب القراءات الشواذ ١/ ٧٢٥.

(١٠٤) ينظر: المختصر ٦٦.

(١٠٥) ينظر:شواذ القراءات ٢٥٦.

(١٠٦) إعراب القراءات الشواذ ١/ ٧٣٠، وينظر: شواذ القراءات ٢٥٨، والبحر المحيط ٥/ ٤٠٢.

(١٠٧) إعراب القراءات الشواذ ١/ ٧٣١.

(١٠٨) ينظر: المختصر ٦٨.

(١٠٩) ينظر: شواذ القراءات ٢٥٩.

(١١٠) إعراب القرآن ٢/ ١٨٧.

(١١١) ينظر: المحتسب ١/ ٣٦٦.

(١١٢) ينظر: التذكرة ٢/ ٤٨٢.

(١١٣) إعراب القراءات الشواذ ١/ ٧٣٩، وينظر: معاني القرآن، للفراء ٢/ ٨١، والكشاف ٢/ ٥٦٦.

(١١٤) ينظر: أوضح المسالك ٢/ ٢٢٧، والبحر المحيط ٥/ ٤٣٩.

(١١٥) ينظر: إعراب القراءات الشواذ ١/ ٧٤٠، والبحر المحيط ٥/ ٤٤٠.

(١١٦) ينظر: شواذ القراءات ٢٦٣.

(١١٧) ينظر: المختصر ٧٤.

(١١٨) ينظر: إعراب القراءات الشواذ ١/ ٧٤٤.

(١١٩) ينظر: إعراب القران ٢/ ٢٣٠، ومشكل إعراب القرآن ١/ ٤٢٨، والكشاف ٢/ ٦٤٨.

(١٢٠) ينظر: المختصر ٧٤.

(١٢١) ينظر: الهادي ٣٢٩.

(١٢٢) ينظر: إعراب القران ٢/ ٢٣٧، والمحتسب ٢/ ١٨، وإعراب القراءات الشواذ ١/ ٨٧٥.

(١٢٣) ينظر: شواذ القراءات ٢٧٩.

(١٢٤) ينظر: البحر المحيط ٦/ ٢٧.

(١٢٥) إعراب القران ٢/ ٢٣٨.

(١٢٦) ينظر: المختصر ٧٦.

(١٢٧) ينظر: إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٧.

(١٢٨) ينظر: البحر المحيط ٦/ ٩٧- ٩٨.

(١٢٩) ينظر: شواذ القراءات ٢٨٥.

(١٣٠) ينظر: المحتسب ٢/ ٤٣.

(١٣١) إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤٢- ٤٣.

(١٣٢) ينظر: إعراب القران ٢/ ٣٣١- ٣٣٢، وإعراب القراءات الشواذ ٢/ ٦٥، والجامع ٦/٦٠٠.

(١٣٣) ينظر: شواذ القراءات ٣٠٥.

(١٣٤) ينظر: المختصر ٨٧، والبحر المحيط ٦/ ٢٢٦.

(١٣٥) ينظر:إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٨٢، والكشاف ٣/ ٧٩، والبحر المحيط ٦/ ٢٦٥، وفتح القدير ٣/ ٤٤٧.

(١٣٦) ينظر: المختصر ٨٩.

(١٣٧) ينظر: شواذ القراءات ٣١٠.

(١٣٨) ينظر: إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٩٨.

(١٣٩) ينظر: إعراب القران ٢/ ٣٦٣.

(١٤٠) ينظر: شواذ القراءات ٣١٥.

(١٤١) إعراب القراءات الشواذ ٢/ ١٠٣.

(١٤٢) ينظر: المحتسب ٢/ ٦١، والإتقان ٢/ ٣٦٦، وأثر القرآن والقراءات في النحو العربي ٣٥٦.

(١٤٣) ينظر: المختصر ٩١، والمحتسب ٢/ ٦١، وشواذ القراءات ٣١٦.

(١٤٤) ينظر: شواذ القراءات ٣٥٢، وإعراب القراءات الشواذ ٢/ ١٢٦.

(١٤٥) ينظر: البحر المحيط ٦/ ٣٥٩.

(١٤٦) ينظر: المختصر ٩٤، والتذكرة ٢/ ٥٤٩.

(١٤٧) ينظر: الهادي ٣٦٨.

(١٤٨) ينظر: المختصر ٩٤.

(١٤٩) ينظر: إعراب القراءات الشواذ ٢/ ١٣١، والتفسير الكبير ٢٣/ ٢١٢، والبحر المحيط ٦/ ٣٥٩.

(١٥٠) ينظر: المختصر ٩٤.

(١٥١) إعراب القران ٢/ ٤١٦.

(١٥٢) ينظر: المختصر ٩٧.

(١٥٣) ينظر: شواذ القراءات ٣٣٣.

(١٥٤) إعراب القراءات الشواذ ٢/ ١٨٨.

(١٥٥) ينظر: المختصر ١٠٢.

(١٥٦) شواذ القراءات ٣٤٤.

(١٥٧) إعراب القراءات الشواذ ٢/ ١٩٥، وينظر: ٣/ ٢٦٥.

(١٥٨) ينظر: البحر المحيط ٦/ ٤٨٣.

(١٥٩) ينظر: المختصر ١٠٤، وشواذ القراءات ٣٤٦، والبحر المحيط ٦/ ٤٨٣.

(١٦٠) ينظر: إعراب القرآن ٢/ ٥٧٨- ٥٧٩.

(١٦١) ينظر: المختصر ١٢٠.

(١٦٢) ينظر: شواذ القراءات ٣٨٥.

(١٦٣) إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٣١٣- ٣١٤، وينظر: البحر المحيط ٧/ ٢٤٢.

(١٦٤) ينظر: شواذ القراءات ٣٨٦.

(١٦٥) ينظر: إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٣٢٧.

(١٦٦) ينظر: الكشاف ٣/ ٥٧٦، والبحر المحيط ٧/ ٢٧١.

(١٦٧) ينظر: المختصر ١٢١، والبحر المحيط ٧/ ٢٧١.

(١٦٨) إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٣٣٤، وينظر: إعراب القرآن ٢/ ٦٣٧، والكشاف ٣/ ٥٨٣، والرازي ١١/٢٥.

(١٦٩) مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٨٨.

(١٧٠) ينظر: شواذ القراءات ٣٩١.

(١٧١) ينظر: إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٣٣٥.

(١٧٢) ينظر: المختصر ١٢٢.

(١٧٣) ينظر: شواذ القراءات ٣٩٥.

(١٧٤) ينظر: شواذ القراءات ٣٩٣، وإعراب القراءات الشواذ ٢/ ٣٤١، والبحر المحيط ٦/ ٢٩٧.

(١٧٥) ينظر: المختصر ١٢٣.

(١٧٦) ينظر: المحتسب ٢/ ١٩٨، وشواذ القراءات ٣٩٣، والجامع لأحكام القرآن ٨/ ٣٤٠.

(١٧٧) ينظر: البحر المحيط ٦/ ٢٩٧.

(١٧٨) ينظر إعراب القرآن ٢/ ٦٩٤.

(١٧٩) ينظر: شواذ القراءات ٣٩٥.

(١٨٠) ينظر: المصدر نفسه ٣٩٧.

(١٨١) إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٣٧٧- ٣٧٨.

(١٨٢) ينظر: مشكل إعراب القرآن ٢/ ٦١٢، والكشاف ٤/ ٤٤١.

(١٨٣) ينظر: إعراب القرآن ٢/ ٧٤٧، ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦١٢.

(١٨٤) ينظر: المختصر ١٢٧.

(١٨٥) ينظر: البحر المحيط ٧/ ٣٥٨.

(١٨٦) ينظر: الكشاف ٤/ ٤١.

(١٨٧) ينظر: شواذ القراءات ٤٠٨.

(١٨٨) ينظر: المصدر نفسه ٤١١.

(١٨٩) ينظر: إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤٠٢.

(١٩٠) الكشاف ٤/ ١٠٨.

(١٩١) البحر المحيط ٧/ ٤١١، وينظر: الهادي ٤٧٠.

(١٩٢) ينظر: القرطبي ٨/ ٥٩١.

(١٩٣) ينظر: المصدر نفسه ٨/ ٥٩١.

(١٩٤) ينظر: المختصر ١٣٠.

(١٩٥) ينظر: شواذ القراءات ٤١٢.

(١٩٦) ينظر: القرطبي ٨/ ٥٩١.

(١٩٧) ينظر: البحر المحيط ٧/ ٤١١.

(١٩٨) ينظر: إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤٠٩- ٤١٠، والبحر المحيط ٧/ ٤٢٩.

(١٩٩) ينظر: إعراب القرآن ٢/ ٨٢٠.

(٢٠٠) ينظر: إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤١٢، والبحر المحيط ٧/ ٤٣٧.

(٢٠١) ينظر: معاني القرآن- الأخفش ٢٧٥، وإعراب القرآن ٢/ ٨٢٧.

(٢٠٢) ينظر: معاني القرآن ٢/ ٤٢٤.

(٢٠٣) ينظر: المختصر ١٣١، والكشاف ٤/ ١٤١، وإعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤١٣، والبحر المحيط ٧/ ٤٢٩.

(٢٠٤) ينظر: الكشاف ٤/ ١٤١، وإعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤١٣.

(٢٠٥) ينظر: التفسير الكبير ٢٧/ ٤٧٢، والبحر المحيط ٧/ ٤٣٩.

(٢٠٦) ينظر: إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤١٧- ٤١٨.

(٢٠٧) ينظر: إعراب القرآن ٣/ ٦، والكشاف ٤/ ١٥٦، والرازي ٢٧/ ٤٩٧.

(٢٠٨) ينظر: المختصر ١٣٢.

(٢٠٩) ينظر: الطبري ٢٤/ ٤٩، ومعاني القرآن- الأخفش ٢٧٧.

(٢١٠) ينظر: الكشاف ٤/ ١٥٧.

(٢١١) ينظر: إعراب القرآن ٣/ ١٣.

(٢١٢) ينظر: شواذ القراءات ٤١٨.

(٢١٣) ينظر: الكشاف ٤/ ١٦٧- ١٦٨، والرازي ٢٧/ ٥١٧، والبحر المحيط ٧/ ٤٦٦.

(٢١٤) ينظر شواذ القراءات ٤١٨.

(٢١٥) ينظر: إعراب القرآن ٣/ ٢١.

(٢١٦) ينظر: شواذ القراءات ٤٢٠.

(٢١٧) ينظر: الهادي ٤٨١- ٤٨٢.

(٢١٨) ينظر: شواذ القراءات ٤٢١.

(٢١٩) ينظر: إعراب القرآن ٣/ ٦٣.

(٢٢٠) ينظر: الهادي ٤٩٤.

(٢٢١) ينظر: التذكرة ٢/ ٦٦٢، والهادي ٤٩٤، والنشر ٢/ ٢٧٥.

(٢٢٢) ينظر: إعراب القرآن ٣/ ٦٣، وشواذ القراءات ٤٢٣، والبحر المحيط ٧/ ٥٢٠.

(٢٢٣) ينظر: إعراب القرآن ٣/ ٨٢.

(٢٢٤) ينظر: شواذ القراءات ٤٢٤.

(٢٢٥) ينظر: إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤٤٢، والبحر المحيط ٨/ ١٠.

(٢٢٦) ينظر: شواذ القراءات ٤٢٥.

(٢٢٧) ينظر: المصدر نفسه ٤٢٨.

(٢٢٨) ينظر: المصدر نفسه ٤٣٠.

(٢٢٩) ينظر: المصدر نفسه ٤٣٣.

(٢٣٠) ينظر: إعراب القرآن ٣/ ١٢٥.

(٢٣١) ينظر: شواذ القراءات ٤٣٠.

(٢٣٢) ينظر: المصدر نفسه ٤٣٨.

(٢٣٣) ينظر: شواذ القراءات ٤٤٨.

(٢٣٤) ينظر: المصدر نفسه ٤٥٣.

(٢٣٥) ينظر: إعراب القرآن ٣/ ٢٩٩، وشواذ القراءات ٤٥٦.

(٢٣٦) ينظر: المختصر ١٤٩.

(٢٣٧) ينظر: شواذ القراءات ٤٥٨.

(٢٣٨) ينظر: المصدر نفسه ٤٦٣.

(٢٣٩) ينظر: المختصر ١٥٥.

(٢٤٠) ينظر: الكشاف ٤/ ٥٦١، وإعراب القراءات الشواذ ٢/ ٧٩٥، والرازي ٣٠/ ١١، والبحر المحيط ٨/ ٢٨٧.

(٢٤١) إعراب القرآن ٣/ ٤٥٧.

(٢٤٢) ينظر: شواذ القراءات ٤٧٧.

(٢٤٣) ينظر: الهادي ٥٦٥.

(٢٤٤) ينظر: شواذ القراءات ٤٧٨.

(٢٤٥) ينظر: إعراب القرآن ٣/ ٦٥١.

(٢٤٦) ينظر: المختصر ١٧٠.

(٢٤٧) ينظر: إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٦٩٨، والبحر المحيط ٨/ ٤٥٤.

(٢٤٨) ينظر: شواذ القراءات ٥٠٩.

(٢٤٩) ينظر: البحر المحيط ٨/ ٤٥٤.

(٢٥٠) ينظر: إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ٦٨، وإعراب القراءات الشواذ ٢/ ٧٠٢.

(٢٥١) ينظر: إعراب القرآن ٣/ ٦٨٧.

(٢٥٢) ينظر: إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ٦٨، والنشر ٢/ ٢٩٩.

(٢٥٣) ينظر: شواذ القراءات ٥١٤.

(٢٥٤) ينظر: المصدر نفسه ٥١٤.

(٢٥٥) ينظر: المختصر ١٨٢.

(٢٥٦) إعراب القرآن ١/ ٢٣٥.

(٢٥٧) الهادي ١٥١.

(٢٥٨) المصدر نفسه ١/ ٢٧١.

(٢٥٩) ينظر: شواذ القراءات ٩٣- ٩٤.

(٢٦٠) إعراب القرآن ١/ ٤٦٨.

(٢٦١) شواذ القراءات ٢٦٧.

(٢٦٢) إعراب القرآن ٢/ ٢٠٦.

(٢٦٣) ينظر: المصدر نفسه ٢٦٧.

(٢٦٤) ينظر: إعراب القرآن ٢/ ٢٠٦.

(٢٦٥) ينظر: شواذ القراءات ٢٧٠.

(٢٦٦) ينظر: شواذ القراءات ٣١٩.

(٢٦٧) ينظر: إعراب القرآن ٢/ ٣٧٨.

(٢٦٢) ينظر: المصدر نفسه ١/٦١٥.

(٢٦٨) شواذ القراءات ٣٢٤.

(٢٦٩) ينظر: شواذ القراءات ٣٢٤.

(٢٧٠) المصدر نفسه ٣١٦.

(٢٧١) ينظر: المختصر ٩٩.

(٢٧٢) ينظر: السبعة ٤٨٧.

(٢٧٣) ينظر: المختصر ١٢١.

(٢٧٤) ينظر: إعراب القرآن ٣/ ١٣.

(٢٧٥) شواذ القراءات ٤١٩.

(٢٧٦) ينظر: النشر ٢/ ٢٧٨.

(٢٧٧) ينظر: شرح ابن عقيل ٢/ ١٢١، وحاشية الصبان ٢/ ٩٧، وأثر القرآن والقراءات في النحو العربي ٣٥٨.

(٢٧٨) ينظر: إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤٦٧- ٤٦٨.

(٢٧٩) معاني القرآن- الفراء ٣/ ٤٦.

(٢٨٠) ينظر: الطبري ٢٥/ ١٤٥.

(٢٨١) إعراب القرآن ٣/ ١٧٢، وينظر: شواذ القراءات ٤٣٩.

(٢٨٢) ينظر: التذكرة ٢/ ٦٩٥، والنشر ٢/ ٢٨٢.

(٢٨٣) ينظر: شواذ القراءات ٤٥٠.

(٢٨٤) إعراب القرآن ٣/ ٢٨٣.

(٢٨٥) ينظر: المصدر نفسه ٤٥٩.

قائمة المصادر والمراجع

١. إتحاف فضلاء البشر- الدمياطي (١١١٧هـ)، دار الندوة الجديدة، بيروت.
٢. الإتقان في علوم القرآن- السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق: محمود القيسية، ومحمد أشرف سعيد سليمان، مؤسسة النداء، الإمارات، ط١، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
٣. أثر القرآن والقراءات في النحو العربي- محمد سمير اللبدي، دار الكتب الثقافية، الكويت، ط١، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.
٤. إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم- ابن خالويه (٣٧٠هـ)، المكتبة الثقافية، بيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
٥. إعراب القرآن- النحاس (٣٣٨هـ)، تحقيق: زهير غازي زاهد، إحياء التراث الإسلامي، بغداد، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.
٦. إعراب القراءات الشواذ- العكبري (٦١٦هـ)، دراسة وتحقيق: محمد أحمد عزوز، عالم الكتب، ط١، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.
٧. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك- ابن هشام (٧٦١هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الندوة الجديدة، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ/ ١٩٨٠م.
٨. البحر المحيط- أبو حيان الأندلسي (٧٤٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.
٩. البدور الزاهرة في القراءات العشرة المتواترة- عبد الفتاح القاضي، دار السلام، القاهرة، ط١، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م.
١٠. البرهان في علوم القرآن- الزركشي (٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت، ١٣١٩هـ/ ١٩٧٢م.
١١. التذكرة في القراءات- ابن غلبون (٣٩٩هـ)، تحقيق: عبد الفتاح بحيري إبراهيم، القاهرة، ط١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
١٢. التفسير الكبير- الفخر الرازي (٦٠٤هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٤، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

١٣.جامع البيان عن تأويل آي القرآن- الطبري (٣١٠هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
١٤.الجامع لأحكام القرآن- القرطبي (٦٧١هـ)، تحقيق وتعليق: إبراهيم محمد الجمل، دار القلم للتراث، القاهرة، ط١، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
١٥.حاشية الصبان شرح الأشموني على ألفية ابن مالك- الصبان (١٢٠٦هـ)، تحقيق محمود بن الجميل، القاهرة، ط١، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.
١٦.حجة القراءات- أبو زرعة (أواخر ٤٠٠هـ)، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٥، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
١٧.شرح ابن عقيل- ابن عقيل (٧٦٩هـ) ومعه كتاب منحة الجليل، لمحمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
١٨.شرح المفصل- ابن يعيش (٦٤٣هـ)، عالم الكتب، بيروت.
١٩.شواذ القراءات- الكرماني (٥٣٥هـ)، تحقيق: شمران العجلي، مؤسسة البلاغ، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
٢٠.فتح القدير الجامع بين فنّي الرواية والدراية من علم التفسير- الشوكاني (١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، بيروت، ط٢، ١٤١٩هـ/ ١٩٨٨م.
٢١.الكشاف- الزمخشري (٥٣٨هـ)، رتبه وضبطه وصححه مصطفى حسين أحمد، منشورات البلاغة.
٢٢.المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها- ابن جنّي (٣٩٢هـ)، تحقيق: علي النجدي ناصف، وعبد الفتاح إسماعيل، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م.
٢٣.مختصر في شواذ القراءات من كتاب البديع- ابن خالويه، عني بنشره: ج. براجشتراسر، دار الهجرة.
٢٤.مشكل إعراب القران- مكي بن أبي طالب القيسي (٤٣٧هـ)، دراسة وتحقيق: حاتم الضامن.

٢٥.معاني القرآن- الفراء (٢٠٧هـ)- الجزء الثاني، تحقيق ومراجعة: محمد علي النجار، دار السرور.
٢٦.معاني القرآن- الفراء (٢٠٧هـ)- الجزء الثالث، تحقيق عبد الفتاح إسماعيل شلبي، ومراجعة: علي النجدي، دار السرور.
٢٧.معاني القرآن- الأخفش (٢١٥هـ)، قدم له وعلق عليه: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.
٢٨.معجم القراءات القرآنية- إعداد عبد العال سالم مكرم، وأحمد مختار عمر، جامعة الكويت، الكويت، ط٢، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
٢٩.الميسر في القراءات الأربع عشرة- محمد فهد خاروف، راجعه: محمد كريم راجح، دار الكلم الطيب، دمشق، ط١، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.
٣٠.النشر في القراءات العشر- ابن الجزري (٨٣٣هـ)، قدم له: محمد علي الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.
٣١.الهادي في معرفة المقاطع والمبادي- أبو العلاء العطار (٥٦٩هـ)، أطروحة دكتوراه، عمر عبد الطلاقة، الجامعة الإسلامية، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.